

محمد إلهامي | أضعف لحظات الخلافة الإسلامية أفضل من كل لحظة بعدها

محمد إلهامي

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. مرحبا بكم ايها الاخوة المشاهدون في هذه الحلقة من حلقات حوارات التناصح التاريخ الاسلامي جزء اصيل من حضارتنا. ولا يمكن لامة ان تنهض وتتقدم دون استثمار مخزون ذاكرتها. وربطها - 00:00:00

موقعها وكما قيل ما اشبه الليلة بالبارحة فنحن اليوم نستحضر ذكرى السلطان عبدالحميد الثاني وجهوده في حماية العالم الاسلامي من اطماع الاستعمار. والنتائج الكارثية التي عاقت بالامة الاسلامية عموما وبالقطر الليبي خصوصا بعد الانقلاب العلماني من جمعية الاتحاد والترقي وخلع السلطان. فقد كان - 00:00:33

الاحتلال الايطالي بعده بثلاث سنوات. ووقع المحذور الذي كان يخشاه السلطان عبدالحميد الثاني. والذي طالما عمل جاهدا على من واليوم يتكرر المشهد ويعيد التاريخ نفسه وتعود تركيا للعب للعب نفس الدور او قريب منه. مع اختلاف الظروف - 00:00:57 لمنع وقوع ليبيا تحت الاستعمار من جديد. لكن هذه المرة استعمار بالاستعمار بالوكالة. وبمرتزة محليين مدعومين من محور الشر العربي والاجنبي. نحاور في هذه الحلقة الاستاذ محمد الهامي الباحث في التاريخ والحضارة الاسلامية حول - 00:01:18 السلطان عبدالحميد الثاني في الذاكرة العربية. فباسمكم جميعا نرحب الاستاذ محمد الهامي. اهلا وسهلا بك استاذ السلام عليكم عليكم السلام ورحمة الله وبركاته. اهلا بكم يا شيخ عبدالله حياكم الله - 00:01:38

وحيا الله جميع اهل ليبيا الكرام. مرحبا بك استاذ محمد الهامي والحقيقة عودا حميدا من جديد لحوارات التناصح ونستمع بحديثكم حول التاريخ الاسلامي وهذه المرة ربما كان هناك آ احتفال آ - 00:01:56

اه ذكرى اه اه مرور مئة عام على السلطان عبدالحميد الثاني وكانت بهذه المناسبة صدور اه اه الكتاب الذي اه اشرفتم عليه وهو اه مجموعة من البحوث المحكمة اه حول بعنوان السلطان عبدالحميد الثاني - 00:02:16

في الذاكرة العربية. لو تحدثنا في بداية هذه الحلقة عن هذا الكتاب بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم. آ بداية يعني انا الذي اتشرف بوجودي معكم يا شيخ عبد الله ويعني اشتقنا - 00:02:36

اليكم والى جميع اخواننا الكرام آ مشاهدي قناة التناصح ويعني نسألك واياهم الدعاء بالتيسير وآ يعني وتيسير الامور. اما فيما يخص الكتاب فالحقيقة انا يجب وان اؤكد في البداية انه اه هذا الكتاب هو مجهود جماعي - 00:02:54

اه شارك فيه حوالي خمس وعشرون باحثا عربيا باحثا ومؤرخا عربيا آ قدموا بحوثهم لاحياء ذكرى السلطان عبدالحميد الثاني. في آ مرور مئة عام على وفاته. الكتاب صدر يعني قبل - 00:03:14

اشهر ولكن آ البحوث التي نشرت فيه كانت قد نشرت في مؤتمر علمي عقد في تركيا هنا. وجاء الباحثون الى تركيا وقدموا فيها عافاهم؟ وكانت يعني كانت الفكرة في البداية - 00:03:33

التي دار حولها هذا المؤتمر ان السلطان عبد الحميد هو احد الشخصيات المحورية. انت تعلم يا شيخ عبدالله في عالمنا هذا المعاصر هناك حرب على الهوية. مم. حرب على الهوية الاسلامية - 00:03:48

ولذلك الشخصيات المحورية الشخصيات الفاصلة دائما ما تتعرض لتنازع تاريخي. يعني من آ يعظم السلطان عبد الحميد هو في

حقيقته لا يعظم شخص عبدالحميد وانما يعظم نموذج عبدالحميد الذي هو نموذج الخلافة - 00:04:02

الاسلامية النموذج الرابطة الاسلامية نموذج الجامعة الاسلامية. بينما من يحتقر عبدالحميد ستجده يعظم رمزا علمانيا اخر كان يمثل النموذج المقابل والنضاد والمناقض لعبدالحميد. وهذا في كل اوطاننا العربية. يعني هذا في تركيا وهذا في مصر وهذا في السعودية وهذا في سوريا - 00:04:22

الشخصيات التي تأخذ وضعها كجزء ممثل عن الهوية هذه الشخصيات تتعرض لهذا التنازع التاريخي فلا تخلو دائما من آآ هجوم كما لا تخلو من دفاع. والحقيقة تركيا في الفترة الاخيرة يعني آآ في فترة العقدان - 00:04:42

الاخيرين تشهد هذا الرجوع الى هويتها العثمانية وبالتالي هويتها العثمانية هذه آآ يعني لا لا تتخيل انها تقابل بترحيب من الاتراك وانما كثير من الاتراك عملت فيهم العلمانية فعلها فمسألة عبدالحميد كانت آآ الشخصية المثارة طوال العام الماضي هو توفي في الف تسعمية وتمنتاشر. فعند سنة الفين وتمنتاشر والفين وتسعتاشر - 00:05:02

كانت آآ الشخصية المحورية الموجودة في تركيا. فنحن دورنا كباحثين كمؤرخين وقبل ذلك كمسلمين اننا يعني نعرف الناس بتاريخهم وان ثبت للعرب وللأتراك معا انهم ابناء امة واحدة وانه لم يفرق بينها الا الاستعمار. وانه في تاريخنا - 00:05:30 كان العربي اخو التركي وكان العربي يعيش في تركيا والأتراك يعيشون في العالم العربي. وتولى الأتراك الدفاع عن السواحل العربية كما تولى العرب فتح البلاد التركية العرب نقلوا الدين الى الأتراك وادخلوهم في الاسلام والأتراك المسلمون حملوا مهمة الدفاع عن الاسلام وانقذوا العرب في عديد من المراحل - 00:05:50

وهذا النزاع العربي التركي هو في الحقيقة نزاع صنعه الاستعمار صنعه الاحتلال الاجنبي لانه لم تكن لدينا مشكلة قومية في الاسلامي. فكانت فكرة المؤتمر وفكرة الكتاب ان نقول كيف يتذكر العرب السلطان عبدالحميد الثاني. والحقيقة نحن كنا حريصين الا نقدم تاريخا مناقبيا ولا فضائل - 00:06:10

اليا ولا تلميعيا لصورة السلطان عبدالحميد. فلذلك حرصنا ان يكون الكتاب كتابا علميا وان يحكمه المتخصصون في التاريخ العثماني وهذه البحوس حكمها سبعة من المتخصصين في التاريخ العثماني. ولم نقبل آآ يعني لم نقبل ما كان يمدح في عبد الحميد او ما كان يذم في - 00:06:34

عبدالحميد انما قبلنا ما كان يعني آآ مستندا الى منهجية علمية سليمة. والحمد لله رب العالمين الكتاب الان صدر بين المفترض انه بين يدي زي الناس يعني هم من يحكمون على مستواه العلمي. وفي النهاية يعني لابد ان نقول ان تجربة السلطان عبدالحميد هي تجربة اخفقت ولم تكن - 00:06:54

كن تجربة ناجحة والا مم. فالسلطان عبدالحميد بعد ثلاثين سنة من الحكم تم الانقلاب عليه. لكن حين حتى حين نقول انها تجربة اخفقت لا يعني هذا انه كان شخصا سيئا لانه يعني الهزائم جاءت على امتنا حتى منذ عصر الصحابة الكرام - 00:07:14 عندما هزم الصحابة في احد وهم خير الناس ومعهم رسول الله صلى الله عليه وسلم. وآآ حرم الله بني اسرائيل من دخول الارض المقدسة وفيهم موسى نبي الله وهو من اولي العزم من الرسل. فيعني المسألة هنا لكن يبقى يا استاذ محمد الكوارث الكوارث التي - 00:07:33

الكبرى لم تحدث في زمن سلطان عبد الحميد انما حدثت بعد آآ خلافته وبعد خلعه وهذا وهذا كان من اهداف الكتاب ايضا. نعم. ان يعرف العرب والترك معا وسائر الامة الاسلامية ان اضعف لحظات الخلافة - 00:07:53

اسلامية التي تتمثل بالسلطان عبدالحميد. مم. كانت خيرا وافضل بما لا يقارن بكل ما جاء بعده. هم. يعني الدولة العثمانية في عهد عبدالحميد رغم ما حصل فيها من تآكل انما كانت تمثل قوة عظمى عالمية. هم. اي اين منها او اين من عشر معشارها اي دولة من الدول التي نشأت - 00:08:13

فيما بعد انهيار الدولة العثمانية. يعني لا مصر ولا السعودية ولا سوريا ولا العراق ولا ليبيا ولا الجزائر ولا المغرب ولا كل هؤلاء استطاع ان ينجز شيئا. بل كل هذه الدول من لم يكن منها محتلا جرى احتلاله بعد هدم الدولة العثمانية. ومن يقرأ مثلا كتاب المؤرخ الامريكي

وله كتاب ترجم الى العربية بعنوان سلام ما بعده سلام يرى كيف ان الامة الاسلامية بعد انهيار الخلافة صارت كالإيتام على مائدة اللئام. الامة توزع وتفرق وتهدى ويتنازع عليها كأنه ليس لها رأي في نفسها ولا ارادة في نفسها. يعني يجب ان يعلم المسلمون -

00:08:53

العرب والترك وغيرهم ان اضعف لحظات الخلافة الاسلامية كانت خيرا من من اقوى اللحظات التي جاءت بعدها وما في اللحظات التي جاءت بعدها من قوي اصلا. نعم. يجب هنا ان محمد الهامي. سيد محمد الهامي - 00:09:19

اذا هذا ربما يجيب على قضية ان آآ سبب اختياركم لشخصية سلطان عبد الحميد كونه رمزا اسلاميا وآآ يمثل الاسلامية في وقت كان فيه النزاع آآ آ شديد ولا زال بين الهوية الاسلامية وبين العلمانية. ولذلك هم فاخترتم السلطان - 00:09:39

عبد الحميد دون سائر السلاطين اكثر من ثلاثين سلطان في الدولة العثمانية الحقيقة يعني هذا لنقل انها نصف الاجابة. نعم. ونصف

الاجابة الاخر ان السلطان عبد الحميد كان من اكثر السلاطين المظلومة - 00:09:59

مين في التاريخ؟ وذلك لان الذين جاءوا بعد عصر السلطان عبد الحميد سواء في تركيا او في العالم العربي انما كتبوا تاريخا للسلطان عبد الحميد يعني يشند في تشويبه وتحقيره وازدراءه. فلاجل هذا نشأ العرب ونشأ الاتراك ونشأ غيرهم على ان السلطان - 00:10:17

عبد الحميد هو السلطان الاحمر وهو السلطان الدموي وهو السلطان الذي كان سببا في في انهيار الدولة العثمانية. وانه كان سلطانا مستبدا وهذه الصورة المنفرة للسلطان عبد الحميد ايضا لكي نكون منصفين انتجت عند الاسلاميين او بعض الاسلاميين - 00:10:38

يعني نوعا من الدفاع العاطفي عن السلطان عبد الحميد. فصدرت ايضا كتابات وان كانت قليلة ولكنها تحاول ان تمجد السلطان

عبد الحميد وترفع عنه اي خطأ من الاخطاء وان تقدم له صورة مناقبية بارزة. فالواقع ان احنا في هذا الكتاب اردنا ان - 00:10:58

يعني نتخلص من هذين الشعورين. شعور ان ان نقدم سيرة مزينة ومزخرفة للسلطان عبد الحميد. او ان نقدم اه آآ سيرة مشوهة وآآ يعني في النهاية نحن حين نريد ان نتعلم من التاريخ فلا بد ان نقرأ بهذه الروح وبهذه النظرة. لان سلطان عبد الحميد نفسه -

00:11:18

هو عند ربه يعني لن ينفعه ان مدحناه ولن يضره اذا زمناه. وانما المطلوب او المقصود ان ننتفع نحن بهذه التجربة. نعم. فلن ينفعنا

اذا رأيناهم مشوها ولن ينفعنا اذا رأيناهم مزخرفا وانما لابد ان نأخذ منها العظات والعبر - 00:11:38

لاجل ذلك ايضا يعني ابطال التاريخ الاسلامي لهم علينا حق. يعني ان نرى يعني النبي صلى الله عليه وسلم في واقع الحياة يقول انصر اخاك ظالما او مظلوما. قالوا يا رسول الله هذا مزلوما عرفناه فكيف نصره ظالما؟ قال ترضعه عن الظلم. فذلك من يعني من

لحق بهم تشويها - 00:11:58

علماني مغرض كان واجبا على ورثته وحفدته واهل ملته ان ان يرفعوا عنه هذا التشويه وان تقديم صورته كما كانت لا صورة

مزخرفة نقية ملمعة لكن الحقيقة ان السلطان عبد الحميد يعني مهما كان القول فيه فلا - 00:12:18

يمكن ان نتجاوز في انه كان سلطانا مسلما مخلصا حريصا على هذه الجامعة الاسلامية وعلى هذه الرابطة الاسلامية. وتحت هذا

الاطار اصاب واخطأ احسن واساء ارتكب ما ما يمدح لاجله وارتكب ما يذم لاجله ايضا. نعم. فيعني - 00:12:38

تكتنفوها العديد من المشكلات. نعم لا شك ان هناك كثير من المؤلفات صدرت في التاريخ في آآ حقبة السلطنة عبد الحميد وكان كثير من يتحامل عليه وخاصة من قبل القوميين ومن آآ العلمانيين وفي نفس الوقت هناك صورة وردية تنشر من قبل آآ - 00:12:58

اه من اه من انصاره او من اه يريد ان اه يتعاطف معه. لكن اه انا اريد ان اقتبس عبارة لك اه اه السيد اه محمد الهامي من مقدمة

هذه مقدمة رائعة الحقيقة لكتاب اه لهذه المجموع من البحوث - 00:13:18

بعنوان السلطان عبد الحميد في الذاكرة العربية. انت الان اشرت الى قضية ان هناك طرفان هناك طرفان في قضية السلطان

عبد الحميد وتريد ان تتوسط وتنقل الصورة الواقعية لكن وصفت شخصية عبد الحميد بهذه العبارة له من حدة الذهن والعقل -

00:13:38

ما يكون به في مصاف العظماء لكن ليست له من القوة النفسية والجسارة والمبادرة والاقدام ما يكافئ ذكاه وتلخص شخصيته شخصيته بقولك كان يمثل قوة الصمود لا شجاعة الاقدام هذه الحقيقة عبارات استوقفتني في المقدمة - [00:13:58](#)

والله انا يعني احبيك على هذا الاقتباس لانه يلخص رأيي تماما في السلطان عبدالحميد. وهو بالمناسبة يعني رأيي لا يعجب انصاره ولا يعجب خصومه ايضا لكن هذه قراءتي لشخصية السلطان عبدالحميد. اما مسألة الذكاء فيعني حتى خصوم السلطان عبدالحميد كانوا يعترفون له بالذكاء - [00:14:27](#)

والموهبة والنفاز الى آا اعماق من امامه والقدرة على ان آا يعني يزن الامور انما كانت المشكلة بان السلطان عبدالحميد لم تكن له من الجسارة ما الجسارة والشجاعة والاقدام ما يوازن هذا الزكاء - [00:14:53](#)

احيانا يعبر عنها بعض الادباء بقولهم عقل رجل في قلب طفل. يعني نحن نرى امثال هؤلاء في حياتنا. انت تجد الانسان الذكي يعني القادر على ان يفهم المشهد. ولكن ليست لديه من الشجاعة النفسية والجسارة النفسية - [00:15:15](#)

ما يستطيع ان ينفذ به ما يريد وهذا كان يعني هذا مختصر ما ما اقرأه في سيرة السلطان عبد الحميد. السلطان عبد الحميد آا كما ذكر هو في مذكراته انه اراد ان يطمئن القوى الأوروبية. هو كان يفهم ان بين القوى العظمى الأوروبية من الخلافات والمشكلات - [00:15:35](#)

ما سيفضي بينهم حتما وبالضرورة الى ان يتقاتلوا فاراد ان ينسحب من هذا المشهد ويقدم التطمينات لكلا هذه القوى بحسب يتعاركوا من حوله ولذلك هو عطل الاسطول العثماني الضخم لكي يمثل طمأنة لهذه القوى فبالتالي - [00:15:57](#)

تسارعوا على نفوذ الاساطيل في البحر المتوسط وكذلك علاقته بروسيا من جهة وعلاقته الغربيين من جهة البريطانيين والفرنسيين. وما مد يده لدعم المقاومة في الهند وفي الصين وله علاقات دبلوماسية مع اليابان كذلك - [00:16:22](#)

يعني مجمل سياسة السلطان عبدالحميد انه كان يريد ان يسحب الدولة العثمانية لكي يتعارك الكبار وقد صدقت رؤية السلطان عبدالحميد فتعاركوا فعلا ولكن بعد انهيار السلطان عبدالحميد. تعاركوا فعلا في الحرب - [00:16:41](#)

العالمية الاولى. نعم. ولكن متى كان هذا؟ كان بعد ان انقضى هو. لانهم ظلوا حين يتعاركون يقتضون من العثمانية يعني لم يكونوا يتعاركون على ما بينهم. وانما صاروا يعني يتراضون ويقتسمون الامبراطورية العثمانية. ولذلك حصل - [00:17:00](#)

كل الدولة العثمانية في زمن السلطان عبدالحميد فاحتلت تونس واحتلت قبرص طبعا الاجزاء من اوروبا الشرقية التي كانت تابع للدولة العثمانية على يد الروس ثم احتلت مصر كذلك فهنا كان التنافس الاستعماري - [00:17:20](#)

يأكل من مملكة السلطان عبدالحميد نفسه. وهو لم يحاول ان يقدم او آا يتصدى لهذه الامور دائما بالحروب. طبعا هو حارب في عدد من المواقع لكن المواقع الكبرى مثل تونس ومصر. نعم. لم يحاول ان يتصدى تصديا كبيرا بقدر ما حاول ان - [00:17:38](#)

يوازن هذه القوى الدولية بالقوى الدولية الاخرى المنافسة. مم. ويعني العديد من العبارات في مذكرات السلطان عبدالحميد آا فيما نقرأه آا من البحوث التي كتبت حوله آا تفضي بي الى هذا الرأي انه كان ذكيا داهية وشهد له بهذا - [00:17:58](#)

ولكنه لم يكن يملك هذه الجرأة والشجاعة التي تمكنه من ان يبادر في وقت المبادرة. طيب اه سيد محمد هل ربما هذا يفسر بانه آا لان الظروف كانت المحيطة به آا صعبة وكانت الادوات التي المتاحة - [00:18:18](#)

امامه ايضا ضعيفة بالتالي هو يسير بالمركب في وسط امواج هائلة متلاطمة يريد ان يحافظ فقط على الموجود صحيح هذا هو قول محبيه فيه وهذا هو تبريره لنفسه. نعم. يعني ولو اردنا ان نثبت - [00:18:38](#)

هذه الجملة ونأتي لها بالدالة فس نجد لها كثيرا من الدالة. آا وقول الآخرين واليهام اميل في هذه النقطة كان يمكن بنوع من المبادرة والجسارة ان يتجنب مثل هذه الاخفاقات الكثيرة ولكن آا - [00:19:00](#)

التكوين الذاتي للسلطان عبدالحميد والطبيعة الوضع الذي نشأ فيه منعه ان يتمثل هذه القوة والجسارة والمبادرة. لانه الحميد اصلا اه تولى بعد اه يعني قتل خليفة وعزل خليفة من قبله اخوه مراد الخامس عزل وقبله آا يعني عمه قتل. نعم. وكان نعم وجيء به - [00:19:20](#)

ليكون آآ العوبة بين يدي المتنفيين يعني لم يكن يتصور احد من الذين كانوا متنفيين في ذلك الوقت ان عبد الحميد قد يصير هو القوة المهيمنة. وانما جاءوا به لكي يتلاعبوا به ولكي يحكموا باسمه. ويكونوا هم القوة من خلف - [00:19:47](#)

تاره هو. بينما كان هو من الذكاء بحيس استطاع ان يعني يقلب لهم ظهر الميزان. وان يستعيد الحكم بنفسه ولا الشخص المشهورة في ذلك هو مدحت باشا الذي كان يعني طليعة الغرب في الدولة العثمانية. ثم لا ننسى في نهاية الامر اننا - [00:20:07](#)

في نهاية الدولة العثمانية. نحن نتكلم في دولة عاشت ستة قرون. وبطبيعة الحال الامبراطوريات الكبرى التي عاشت كل هذا الوقت فانما تأتي في هذه اللحظات وتكون ايلة الى الضعف والى السقوط. ولذلك فان المنحازين الى السلطان عبد الحميد - [00:20:27](#)

في هذه اللحظة يقولون بان مجرد ايقافه لهذا الانهيار او اقلاله تقليله من سرعة هذا الانهيار هو ما يحسب له وهذه امور في النهاية يعني لن تحسم على وجه اليقين وانما هي اراء يجتهد فيها الناس. المهم ان الذي يبني رأيه - [00:20:47](#)

في مثل هذه المسائل يكون قد بناه بعد يعني فحص ودراسة وليس بمقتضى الهوى والعاطفة. نعم. يعني اذا اذا تسألني انا فانا كما اخبرتك يعني من المائلين الى ان السلطان عبد الحميد لو اوتي بعض الجزارة والاقدام لكانت النتائج افضل - [00:21:10](#)

ان هذا كثيرا ولربما استطاع ان يمد في عمر الدولة العثمانية يعني نصف قرن اخر. نعم. طيب اه بالفعل هو اه فترة حكم السلطان عبد الحميد امتدت الى ثلاثين عاما وآآ كانت يعني ربما في فترة حرجة جدا في تاريخ العالم الاسلامي و - [00:21:30](#)

اه الحقيقة حتى نصل الى اه مم يعني اه حقيقة اه حقبة اه السلطان عبد الحميد اه انصافه في اه اه ذكرتم في مقدمة معضلات ثلاث تعترض كل مؤرخ وهي الحقيقة اه مم مفيدة - [00:21:50](#)

جدا في لكل من يريد ان يطلع على هذا الكتاب ولكن ربما في الحلقة هذه لا نستطيع لا زمن الحلقة لا يكفي لعرض كل في هذا الكتاب لكن دعني انتقل الى آآ سؤال اخر وهو آآ ايضا من مما نشاهده في هذا الوقت آآ - [00:22:10](#)

آآ ومن فترة طويلة الحقيقة ان آآ خاصة في الاعلام العربي من خلال مسلسلات آآ وآآ من يتعرض لشخصية السلطان عبد الحميد او الدولة العثمانية عموما انه يصفها بانها دولة احتلال - [00:22:30](#)

ويتعرض لهذه الحقبة الدولة العثمانية بانها آآ احتلت العالم العربي البلاد العربية والبلاد العربية تعرضت لهضم وظلم شديد من قبل الاتراك. وآآ عسف جباية وغير ذلك من الامور. وايضا تخلف حضاري - [00:22:48](#)

بسبب الحكم العثماني. يعني لو نتطرق الى هذه المسألة لكن ربما آآ بعد عام هذا الفاصل نستأذنك وكذلك الاخوة المشاهدين الى فاصل قصير ثم نعود اليكم من الايات والصور وسنة سيد البشر من الوحي - [00:23:08](#)

وفي معاملتهم مع الناس يقومون بالحق لله سبحانه وتعالى بتوصيل هذه الرسالة وبتحمل المسؤولية فيها وبتحمل التبعة يطرح فيها المشايخ الفضلاء قضايا مهمة ليدعونا يعني باسم الدين الى طاعة ولي الامر بالمطلق. لتبنى فيها التصورات الصحيحة والمفاهيم السليمة - [00:23:47](#)

ما هي الفروق المعتبرة بين الدولة الدينية والدولة الاسلامية. قضايا لها صلة وثيقة بواقع الامة عموما اه كنتم قد توقفت عند ان هذه الثورات تمثل اه حركة ناس مظلومين. لكن هذا الافساد الان - [00:24:17](#)

باخلاقهم وقيمهم وعقائدهم ليس من التنظيم في شيء. وتسميته بالترفيه انما هي من تلبيس على الناس. وواقعا الليبي خصوصا. طيب سماحة الشيخ لو انتقلنا لمسألة القتال في ليبيا افرزه لاطرابلس وسعيه. نعم. لتحطيم هذه المدينة على رؤوس اهله - [00:24:37](#)

وبعضها يخاف من هذه الثورات ويريد افشالها من الداخل. وحينئذ يحاولون اختلاطها جميعا. حتى يكون المؤمن العامل على بصيرة من دينه ويستبين السبيل الصحيح. حلقتان استثنائيتان من برنامج معالم رفقة الشيخ عبد الحي يوسف والشيخ محمد الحسن ولد الددو. تأتياكم في الاوقات التالية - [00:24:57](#)

لا شاشة التناصح الفضائية مرحبا بكم ايها الاخوت المشاهدون اعود اليك السيد استاذ محمد الهامي كنت سألتك قبل الفاصل حول ما يعرضه الاعلام العربي وخاصة طيلة السنوات الماضية او العقود الماضية على يصور الدولة - [00:25:27](#)

وعموما وكذلك حقبة السلطان عبد الحميد بانها دولة احتلال للبلاد العربية نعم والله يا شيخ عبدالله يعني هذا الموضوع من المواضيع التي التي تجف فيها السنة والحلوق لانه وصف الاحتلال بالاساس هو وصف حضاري. يعني الفتح والاحتلال هو وصف حضاري - [00:26:17](#)

ويعني المنصفون المنصفون من غير المسلمين آآ لا يوصفون الحكم العثماني للبلاد العربية على انه احتلال حتى وهم آآ غير مسلمين اصلا لانه الاحتلال كما نفهمه الان يعني كلمة الاحتلال ان قوما اجانب يحكمون آآ قوما اخرين في بلادهم - [00:26:47](#)

هذا المعنى المعنى الذي هو يبنى على القومية لم يكن موجودا اصلا في الحكم الاسلامي. يعني الحكم الاسلامي لم يعتمد منطق القوميات بحيس اذا حكم التركي العربي صار احتلالا او حكم العربي التركي صار احتلالا. لم يكن هذا هو هو القائم - [00:27:12](#)

العالم الاسلامي كان يهيمه ان الذي يحكمه يكون من المسلمين بغض النظر عن الملة يعني القوم الذين جاء منهم هذا. ولذلك فالعرب حكموا كافة العالم الاسلامي ثم حكمه فيما بعدهم اترك وشراكسة وامازيغ وآآ يعني آآ وهنود آآ - [00:27:32](#)

يعني كافة الاعراق وسودانيين ايضا فكل الاعراق حكمت هذه المجتمعات المسلمة ولم تكن المجتمعات المسلمة ترى ان تبدل الحكم عليها طالما في ظل الاسلام يساوي احتلال ولذلك لم تحدث على الحقيقة مقاومة للدولة العثمانية في البلاد العربية - [00:28:01](#)

بل كثير من البلاد العربية هي التي نادت على العثمانيين ان يتقدموا ليحكموها. وفي الارشيف العثماني الموجود هنا كما هو ثابت في في الكتب التاريخية وسائق رفعها اهل حلب الى السلطان العثماني وكذلك اهل الجزائر الى السلطان العثماني. مم. واهل تونس -

[00:28:22](#)

الى السلطان العثماني ويعني حيث نحن الان اخوانا في ليبيا. نعم. اه فالليبيون هم المثال الابرز مم. على ان الدولة العثمانية لم تكن تمثل بالنسبة لهم احتلالا. فمن الذي سبق العثمانيين؟ يعني العثمانيين حين جاءوا الى طرابلس - [00:28:42](#)

من الذي سبق العثمانيين؟ كانوا فرسان مالطة. هم. نعم فرسان القديس وحنان الذين كانوا في جزيرة مالطا هم الذين كانوا يحكمون آآ طرابلس لمدة عشرين سنة. نعم. طيب من الذي حكم قبل فرسان مولطا؟ كانوا الاسبان - [00:29:02](#)

فالحقيقة انه يعني العثمانيين حينما جاؤوا وحرروا طرابلس انما لم يكونوا يحررونها من حكم اهلي كان موجود فيها وانما كانوا يحررونها من الحكم الصليبي الاجنبي. يعني فرسان القديس يوحنا هؤلاء هم من بقايا الحروب الصليبية يعني اصل فرسان القديس -

[00:29:20](#)

يوحنا هم جماعة دينية صليبية كانت موجودة في الشام. في بيت المقدس وهذه الجماعة حين طردت على يد صلاح الدين دين صم على يد المماليك الذين طهروا الساحل الشامي من الوجود الصليبي انتقلوا الى جزيرة رودس - [00:29:40](#)

طيب وحين فتح السلطان سليم الاول العثماني جزيرة رودس انتقلوا الى طلبوا من الامبراطور الاسباني ان نعطيهم جزيرة مالطة فاعطاهم جزيرة مالطة ولانه كان يعاني من بعض المشكلات في طرابلس فاعطاهم جزيرة مالطا على ان يحكموا معها طرابلس. يعني اذا نحن كنا تحت احتلال والاسبان هؤلاء - [00:29:59](#)

لا ننسى انهم كانوا في ذلك الوقت قد طردوا المسلمين من الاندلس وكانوا يقيمون فيها محاكم التفتيش. يعني اذا آآ ليبيا او طرابلس تحديدا كانت تحت الحكم الاسباني. والاسبان اعطوها لفرسان مالطا الجماعة الصليبية الدينية - [00:30:26](#)

ثم جاء العثمانيون فانقذوها من هذه من هذا الاحتلال. من هذا الاحتلال الصليبي. طيب. اذا هل تعد هذا احتلالا؟ الواقع نحن لا يمكن ان ننسى الاهداف الكامنة وراء وصف الاحتلال - [00:30:44](#)

الحكم العثماني للدول العربية بانه احتلال. وهذه اهداف تحركها السياسة المعاصرة والا فانه يعني نحن عندنا في مصر آآ انتج انتج مسلسل ممالك النار بمجهود مصري واموال اماراتية نحن عندنا في مصر في الثمانينات وفي التسعينات المسلسلات التي انتجت عن هذا التاريخ كانت تتحدث عن العثمانيين - [00:31:04](#)

باحترام وتوقير وتبجيل. لانهم كانوا في ذلك الوقت آآ يعني السياسة المصرية كانت في ذلك الوقت منحازة الى السياسة الخليجية التي كانت تنحاز الى العراق ضد ايران. فكانت الرسالة الاعلامية التي اه يودون توصيلها بان الايرانيين هؤلاء فرس ومجوس وانهم

قاوموا اه السلطان العثماني - 00:31:32

وان المماليك عندنا المصريين تحالفوا مع الصفويين المجوس الفرس. ولذلك جاء السلطان العثماني وانقذ مصر. هذا كان في المسلسلات المصرية. نعم. لكن الان انقلبت هذه الرواية التاريخية وجاءت رواية اخرى تتحدث عن المماليك باعتبارهم - 00:31:58 اه ابطالا مصريين رغم انه المماليك اساسا كانوا شركس. ولم يكونوا من المصريين. والذين انفقوا على هذه مسلسلات هذه الاموال انما كان يحميهم العثمانيون من الاحتلال البرتغالي يعني الفترة التي كانت في منتصف القرن الخامس عشر من الذي تولى الدفاع عن

خليج اه الخليج العربي وخليج عدن انما هو - 00:32:18

هم العثمانيون والاساطيل العثمانية. ولولا ذلك لكانت هذه السواحل قد تم احتلالها من قبل البرتغاليين وقد كان هناك بالفعل مخطط

لان تدخل الاسطول البرتغالي من مضيق باب المندب ويهاجم مكة - 00:32:45

وينبش قبر النبي صلى الله عليه وسلم ولم يتصدى لهم في هذا الوقت الا العثمانيون لانه لم تكن هناك دولة قوية في ذلك الوقت الا

العثمانيون. فالعثمانيون في الحقيقة في ذلك الوقت يعني - 00:33:05

كانوا يدافعون عن السواحل الاسلامية من الهند الاسطول العثماني وصل الى الهند من اليمن والبحر الاحمر والبحر المتوسط.

ولم يحرر طرابلس من آ احتلال فرسان القديس يوحنا ومن الاسبان الا مراد اغا الذي يعني انشأ قلعته التي انطلق - 00:33:21

للجهاد يعني مراد اغا تركي انشأ قلعته وانطلق منها للجهاد بتاجوراء على حدود طرابلس. ونحن حين نقرأ الوثائق التي يطلب فيها

فرسان القديس يوحنا من البابا في روما ان ينقذهم انما - 00:33:45

يعبرون عن مخاوفهم من مراد اغا. هذا فضلا عن ان المجهود العثماني انما كان يقطع التواصل بين بانية وبين حكمهم في طرابلس من

خلال مجهود خير الدين والروج ومن بعده الامراء البحريون - 00:33:59

الاخرون الذين كانوا يتصدون لسفن الاسطول الاسباني وهو في ذلك الوقت كان الاسطول الاكبر الموجود في اوروبا ولولا التحالف

العثماني الفرنسي لكانت النتائج تكون فظيعة لان اوروبا كادت ان تتحد ضد الدولة العثمانية - 00:34:19

لولا ان سياسة السلطان سليمان القانوني استطاعت ان تخترق هذا التحالف الاوروبي وان تقيم علاقات مع فرنسا واستثمرت هذه

العلاقات الحسنة مع فرنسا في اكثر من مجال. منها مجال انتقاذ المسلمين في الاندلس. ومنها مجال تحطيم الاسطول الاسباني في

البحر - 00:34:41

المتوسط ولا تزال اوروبا حتى الان تذكر فرنسا بهذه الخيانة التاريخية التي مكنت العثمانيين من ان يظلوا قوة كبيرة. نعم. ولذلك

تجد الان فرنسا اكثر الدول يعني عنفا وحدة في آ مواجهة الاتراك - 00:35:01

يعني الصحافة الاوروبية حتى الان تذكر لفرنسا هذا الدور فضلا عما قرأناه ايضا في المؤرخين. القصد يعني لعل دخلت في تفاصيل

كثيرة استاذ محمد الهامي ربما الان آ بالعودة الى قضية آ هذه آ هذا الاعلام العربي الذي يحاول ان يشوه آ تاريخ - 00:35:21

الدولة العثمانية ذكرت بانه بحسب التوجهات السياسية آ لهذه الانظمة. بالتالي هو لا يعبر عن حقيقة تاريخية انا ساذكر لك موقفا آ

احد المؤرخين المصريين آ كان كتب كتابا عن التاريخ الاجتماعي المصري في الدولة العثمانية - 00:35:41

وذكر في مقدماته انه معنى الاحتلال لم يكن المسلمون يفهمونه على هذا النحو. يعني هذا المؤرخ كتب هذا الكلام بنفسه في مقدمة

كتابي انا يعني لن اذكر المؤرخ ولا اسم الكتاب. نعم. لانه لا يستحق. مم. هذا المؤرخ نفسه هو الذي اه كتب - 00:36:04

انادي آ قبل حوالي سنة او سنة ونصف كتب ينادي بضرورة تغيير آ اسم شارع آ السلطان سليم الاول في مصر لان سليم الاول كان

محتلا. نعم. فالحقيقة يعني يعني ما ادري ما اقول لكن الذين - 00:36:24

بشرف الكلمة قليلون جدا. نعم. والناس كثير منهم حتى مؤرخين وحتى كتاب وحتى علماء يعني السلطة آ تفعل فعلها في توجيههم

والناس رأيت الناس قد مالوا الى من عنده ما له. نعم. كما تعرفون - 00:36:44

ترون انتم ايضا في ليبيا يعني ترون كيف تنقلب المواقف السيد محمد الهامي وان كان هذا الحقيقة هو اه استطراد لكن لعل اه يفيد

احيانا الان ربما من جهة اخرى ايضا الاعلام التركي ربما يروج - 00:37:03

السلطان عبد الحميد واليوم مع صورتها واحيانا ربما يبالغ في اظهار اظهاره كبطل ورمز كبير يعني ده صحيح. هم. صحيح يعني يحدث هذا ولكن نحن الان نتحدث عن اذا كنت تقصد ان يعني الاعلام التركي - [00:37:23](#) فيه منافقون وراء الموجة؟ لا ليس هذا انما مثلا هذا المسلسل المشهور الذي ينشر الان آآ دعايات عليه واعلانات وانا لأ السلطان عبد الحميد. الحقيقة هو مسلسل الحقيقة هو مسلسل ضعيف وغير علمي - [00:37:44](#) تقدم صورة مزخرفة للغاية وغير واقعية. نعم. للسلطان عبد الحميد. ولكن يعني آآ انا على في ميزان العلم كلا الامرين مرفوضة مرفوضة. يعني في ميزان العلم التزيين مرفوض والتحقيق مرفوض. انما آآ حين اجد انا - [00:38:04](#) آآ قوما يعودون الى اصولهم والى هويتهم والى تراثهم والى دينهم حتى وان شابت هذه العودة اخطاء ومبالغات فان هذا افضل من الذين ينسلخون من هويتهم وتاريخهم وتراثهم ويبررون هذا الانسلاخ بالكاذيب والمبالغات ايضا. نعم. يعني لا ادري - [00:38:24](#) كنت ذكرته هنا في حلقة سابقة ام لا؟ هناك كتاب مهم جدا اسمه آآ موت الغرب. الفه سياسي امريكي اسمه باتريك بوكانان آآ يعني هباترك بكرة ان هذا اسم مشهور في الحزب الجمهوري في امريكا وكان كاد ان يكون مرشحا لرئاسة امريكا عن الحزب الجمهوري - [00:38:51](#)

الف كتابا الذي يهمننا من هذا الكتاب هو يقول بان الغرب على وشك ان يموت لانه تنتشر فيه افكار مسمومة ومن هذه الافكار المسمومة ومسرطنة الافكار التي يأتي بها المؤرخون - [00:39:11](#) فيما سماه الحرب على الماضي. هو يقول وبوضوح وصراحة ولا يعني لا يستنكف من ان يكون صريحا. يقول ان حركة تاريخ الموجودة في امريكا الان تشوه ابطالا لامعين في الذاكرة الامريكية مثل كريستوفر كولومبوس آآ يعني غيره من الالباء المؤسسات - [00:39:29](#)

طل امريكا حين يقال ان هؤلاء كان صاحب مذابح وهؤلاء وهذا اباد آآ مئات الالاف من الهنود الحمر. وهذا يعني آآ تسبب ففي احراق آآ بلاد كثيرة نعم هو يقول انه هذه المعلومات التاريخية ستنشئ جيلا غير واثق - [00:39:49](#) في نفسه وليس له انتماء الى الولايات المتحدة الامريكية وبالتالي ستنشئ جيلا لا يهتم بالدفاع عن امريكا كان صريحا في انه التاريخ الذي لا يخدمنا يجب ان نحذفه حتى لو كان حقيقيا. نعم - [00:40:09](#) فانظر هذا الامريكي الذي ليس محتلا. مم. هو ليس محتلا وليست عليه ثقافة غالبة. والذين يكتبون تاريخه هم المؤرخون امريكيون انفسهم لا يكتبها لهم عدو ولا يدرسها لهم عدو. ومع ذلك هو يستنكف من ابراز الحقيقة - [00:40:27](#) لان الحقيقة مضرة غير مفيدة. هم فكيف يكون موقفنا نحن والحقيقة دائما في صالحنا يعني الحقيقة دائما في صالحنا نحن قوم يعني لم يوجد لم يوجد قوم اشتدوا على ابطالهم كما اشتد المسلمون - [00:40:47](#) على ابطالهم نحن مهما كان لدينا الخليفة عظيما ومهما كان السلطان عظيما ومهما كان صاحب فتوحات تجد المؤرخين عندنا يعني ينكرونه لانه شرب الخمر او لانه قتل فلانا ظلما او لانه حبس فلانا ظلما او لانه لم يكن على هدي الراشدين - [00:41:05](#) يعني الحقيقة انه التاريخ الاسلامي ميزان الحساسية الاخلاقية فيه ميزان عالي جدا ودقيق جدا. ومهما بلغ الخليفة والسلطان ان يكون عظيما فانه يقاس الى ابي بكر وعمر فيبدو بالنسبة اليهما ادنى. بينما نفس هذا السلطان اذا وضع في سياق الحضارة الغربية - [00:41:26](#)

بي لكان نموذجا ومثالا يحتذى. ولم يكن آآ ليقال عن ما صدر عنه من اخطاء انها اخطاء وانما ستكون بالنسبة له هم ضرورات وتبيح المحظورات ومثل هذه الامور. طيب. فانا يعني المقصود من هذا الكلام كله هو القول بان الذين يعودون الى - [00:41:46](#) دينهم وتراثهم وتاريخهم هذه العودة في ذاتها محمودة حتى وان شابتها اخطاء ونعلق عليها وانا قلت لك ان هذا المسلسل مسلسل غير علمي وهو يقدم صورة مزخرفة لكن الذي يستغرب ويستنكر - [00:42:06](#) هو هؤلاء الذين يريدون ان ينسلخوا من دينهم ومن تراثهم ومن هويتهم فيزورون التاريخ فيجعلون التركية مصريا وبطلا مصريا ويجعلون الفاتحة آآ شخصية دموية وينسبون اليهما لم يوجد الا في اكاذيب المستشرقين. فهذا هو الشيء - [00:42:23](#)

المستفز المثير يوما مسألة بحث علمي. وتقصد بهذا مسلسل من مالك الذي مولته الامارات نعم. صحيح. طيب طيب لو ننتقل الى محور اخر استاذ محمد الهامي اه اه قضية الان - [00:42:43](#)

نظرة عامة الحكم العثماني للبلاد العربية. كيف كانت نعم طبعاً يجب ان نستحضر بادئ ذي بدء ان الدولة في عصر فتوتها يغلب عليها اه الانجاز والبطولة والعظمة والقوة والدولة في حال فتورها وخمولها وذبولها يغلب عليها الضعف. وتنتشر فيها المفاصد والظلم -

[00:43:01](#)

فلذلك حين نقيم الحكم العثماني للبلاد العربية اذا اردنا آآ يعني تقييماً متوازناً موضوعياً فلا بد ان ننظر في فترة القوة وفي فترة الضعف هذا بادئ ذي بدء. الامر الثاني كنت ذكرته قبل قليل وهو ان مسألة الحكم العثماني للبلاد العربية مثلها مثل يعني - [00:43:35](#) حكم الدولة العباسية للبلاد العربية والعجمية مسلها مثل حكم الدولة الاموية للبلاد الاعجمية والعربية. لم يكن المسلمون يرون ان هذا احتلالاً وانما كان هذه دولة اسلامية تقود الشرع. وينتشر مدح الدولة العثمانية في كتابات المؤرخين. والعلماء - [00:43:58](#)

الموجودين في ذلك الوقت اما اذا اتينا الى الانجاز الاهم للدولة العثمانية في حكمها للبلاد العربية فهو ان الدول العربية كادت ان تنكشف في ذلك الوقت في وقت قوة العثمانيين يعني لو لم يكن العثمانيون موجودين في ذلك الوقت من التاريخ لتوقعنا ان كل بلادنا العربية - [00:44:18](#)

ستكون قد احتلت لانه كما ذكرت ان الاسبان طردوا المسلمين من الاندلس ثم بدأوا في احتلال المغرب وفي احتلال السواحل الشرق الشمالية في الجزائر سم في تونس سم في ليبيا - [00:44:42](#)

وداروا حول القارة الافريقية واحتلوا هذه الممالك وهذه يعني المناطق الساحلية هم مع البرتغاليين سم داروا حول قارة افريقيا وبدأوا يحتلون الخليج العربي وخليج عدن وبدأوا يتسربون حتى وصلوا الى - [00:44:58](#)

هند طيب لو لم تكن الدولة العثمانية في ذلك الوقت موجودة لتصورنا ان هذا الاحتلال كان سيدوم ويترسخ ويصل الى القلب. يعني ذكرت لكم مسألة ليبيا وان الدولة عثمانية هي التي حررتها من السيطرة الاسبانية ومن سيطرة فرسان القديس يوحنا - [00:45:17](#)

لو لم تكن الدولة العثمانية موجودة لكانت هذه السفن الابيطالية والاسبانية قد وصلت الى القاهرة وبالفعل كان هناك غارات على السواحل المصرية في البحر الاحمر وفي البحر المتوسط يقوم بها هؤلاء القراصنة الاوروبيين ولم تكن الدولة المملوكية - [00:45:40](#) قادرة على انقاذ هذه البلاد. فالانجاز الكبير للدولة العثمانية انها دافعت عن هذه السواحل العربية. وان مثل مصر ظلت ثلاثة قرون في امان تام. الدولة العثمانية نقلت خط الصراع لكي يكون في البحر المتوسط - [00:46:00](#)

لكي يكون آآ في غرب البحر المتوسط ولكي يكون في شرق اوروبا ايضاً فبالتالي كان الناس الموجودين في قلب العالم الاسلامي في مصر وفي الشام وفي العراق وفي ليبيا وفي السودان كذلك بعيدين عن - [00:46:22](#)

الاجنبية. فلما سقطت الدولة العثمانية صارت كل هذه البلاد تحت الحكم الاجنبي فاذا تكلمنا عن الانجاز العثماني الاكبر فهو انجاز الحفاظ على الاسلام في هذه المناطق. الامر الثاني الذي يؤكد لنا ان - [00:46:38](#)

فهذا الحكم العثماني لم يكن احتلالاً ان الاحتلال يستصفي موارد البلاد لكي تتضخم عاصمته هو بينما لم يكن هذا هو السياسة العثمانية في البلاد العربية وانما السياسة العثمانية كانت سياسة - [00:46:56](#)

اه حاكم يحكم رعية دولة تحكم اطرافها يعني نحن نستدل على ان الفتوحات الاسلامية بشكل عام ليست كالاحتلال الغربي من علامة بسيطة. ان المراكز الحضارية الاسلامية وجدت في الاندلس في قرطبة في غرناطة في فاس في سمرقند في بخارى حتى بغداد ودمشق والقاهرة والقبروان - [00:47:14](#)

كل هذه مناطق خارج الجزيرة العربية التي هي ارض الاسلام فالاسلام والفتوحات الاسلامية نشرت الحضارة في العالم بينما في عصور الاحتلال الاجنبي لا يمكن ان تجد دولة احتلتها بريطانيا وكانت عاصمتها افضل من لندن - [00:47:39](#)

او دولة احتلتها فرنسا كانت عاصمتها افضل من باريس. او دولة احتلتها امريكا وكانت عاصمتها افضل من واشنطن فالاحتلال يستصفي موارد البلاد لتتضخم عاصمته هو ليتضخم هو. وتظل كل هذه المناطق المحتلة في فقر - [00:47:55](#)

في حوج. اما العثمانيون فالقاهرة البلاد التي حكمها العثمانيون انما تكاثرت ونمت في ظل هذا الحكم العثماني ولهم فيها مآثر حضارية كثيرة للغاية تحتاج الى حلقات يعني لا بأس ان نفردها ان شاء الله في حلقات اخرى - [00:48:12](#)

فالحكم العثماني للبلاد العربية بشكل عام هو حكم ايجابي بل كان حكم ضرورة بل لولا حكم العثمانيين لم نكن لنعرف هل كنا سنكون الان نصارى ام سي كنا سنكون على اديان وثنية؟ كالحال الذي وصلت اليه هذه الدول - [00:48:32](#)

التي احتلها الغربيون ولم تجد مانعا ومدافعا مثل العثمانيين. يعني امريكا اللاتينية احتلها الاسبان والبرتغاليون سم الانجليز هل نشأت فيها حضارة امريكا اللاتينية؟ امريكا الجنوبية؟ ابدأ لم تنشأ فيها حضارة بل ان الناس هناك نسوا اديانهم الرئيسية بل نسوا - [00:48:52](#)

لغاتهم والان تذهب الى هذه البلاد فلا تجد من يعرف الكلام الا باللغة الاسبانية او البرتغالية. فالعثمانيون الحقيقة بدور مهيب في حماية العالم الاسلامي لثلاثة قرون على الاقل. نعم. هذا الدولة العثمانية - [00:49:12](#)

سيد محمد الهامي آآ تذكرني بتعليق اردوغان على صحفي جزائري بان كنت آآ بلاد احتلال فقال لو كنا بلاد احتلال الا سألتني بالتركي وليس وليس بالفرنسي نعم صحيح. نعم. انا هذه سمعتها بنفسي من اه المؤرخ التركي احسان ثريا صرمة. نعم. وهو ايضا مؤرخ متخصص - [00:49:32](#)

في عصر السلطان عبد الحميد وهو يقول لي ان انه كان في محاضرة في تونس وآآ كان يتكلم العربية وآآ طبعا واحسان سرية يتكلم العربية فيقول انا القي المحاضرة بالعربية وهو يقول لي انتم محتلون. نعم. فقلت له لو كيف نحن محتلون وانا اتكلم بالعربية وانت تقول - [00:49:57](#)

انتم محتلون بالفرنسية فمن الذي احتلكم اذا؟ نعم. مع ضغط الاعلام وضغط الثقافة الناس تنسى البديهيات نعم. يعني يوحى بعضهم الى بعض زخرف القول غرورا. زورا. نعم. لعنا مسألة الثقافة الغالبة هذه. نعم - [00:50:19](#)

اه الحقيقة قد اه يعني اه انسحب منا الوقت ونحن لا نشعر اه انتهى وقت الحلقة قبل لان اه نكمل اه اه ربع الحلقة ربما او ربع هذه المحاور لعنا اه نستكمل هذا الحوار في حلقة اخرى نشكر - [00:50:39](#)

شكرا جزيلا الاستاذ محمد الهامي الباحث في التاريخ والحضارة الاسلامية. كذلك نشكركم ايها الاخوة المشاهدون على طيب متابعتكم الى لقاء اخر استودعكم الله الذي لا تضيع ودائعه. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:50:59](#)

- [00:51:14](#)